



## فتاوى الصيام



د. خالد المذكور

### عليها نفي

الوالدة كانت حاملا بالشهر السابع في شهر رمضان الماضي، وفي الوقت نفسه كانت تعاني من السكري، حيث إنها كانت تأخذ الأنسولين مرتين في اليوم، السابعة صباحا، والسابعة مساء، لذا نصحتها الطبيبة بعدم الصوم، وذلك من أجل صحتها وصحة الجنين، فأفطرت رمضان كله. والآن أريد أن أسأل: هل يجب عليها أن تعيد صوم رمضان مرة أخرى؟ مع العلم أنني سمعت نفس السؤال عند أحد الشيوخ، حيث نصح الأخت بعدم الصوم، لأنه ليس مفروضا عليها. وقال: يجب عليها أن تصدق بما لها بعد أيام الفطر، أي: إطعام 30 مسكينا، فهل هذا صحيح؟ وماذا يجب أن تفعل الوالدة في هذه الحالة؟

● إذا كانت والدتك قد تحسنت صحتها وأصبحت قادرة على الصوم فعليها القضاء بصيام ما قد أفطرت من أيام رمضان الفائت، أما إذا كانت مازالت صحتها لا تمكنها من الصوم والأطباء ينصحونها بعدم الصوم، فإن الشريعة الإسلامية شريفة سمحة، ولم توجب على العاجز صياما، بل عليها أن تفدي، وذلك بأن تطعم عن كل يوم أفطرت في رمضان مسكينا، مقدار 2.5 كيلو من قوت البلد، من الأرز، أو الحنطة، ونحو ذلك.

### إبرة السكري

سائل يقول: ما حكم أخذ إبرة السكري في نهار رمضان خاصة أن هناك حرجا عند أخذها، فمأذا على المريض أن يفعل؟

● إبرة السكري عموما ليست من المفطرات، بل بالعكس تسبب جوعا شديدا لصاحبها، وتنصح أخذها أن يتحرى وقتها قبل الإفطار بنصف ساعة حتى يتمكن من تناول الطعام بعد الأذان، وإذا كان مريض السكري يغلب عليه المشقة فيمكن أن يفطر ويفدي فقط لأنه من أصحاب الأمراض لقوله تعالى: (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين).

### الزكاة في رمضان

سائل يقول: هل صحيح أن شهر رمضان يكفر ويمحو الذنوب السابقة؟ وهل صحيح أنه من الأفضل أن يخرج المرء زكاة ماله في رمضان؟

● أخي السائل، يقول الرسول ﷺ: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، والحديث شامل لكل ذنب لكن خصه جمهور الفقهاء بالصغائر دون الكبائر.

وإذا أخرج المرء زكاة ماله في رمضان يكون قد جمع بين العبادة البدنية والعبادة المالية، حيث من صفات النبي ﷺ أنه من أجود الناس لقلته تعلقه بالدنيا وإيثاره لما عند الله، ويزداد جودا في رمضان مسابرة لكثرة العبادة وزيادة الاجتهاد فيه، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة».

## الاختبارات لا تعد عذراً علماء الشرع: لا يجوز للطلبة المكلفين بالصيام الإفطار في رمضان بحجة الاختبارات



د. ناظم المسباح

**الخميس: من ألزم أبناءه بالإفطار فقد أضلهم ولا يجوز طاعته**

**المسباح: من يفطر بسبب الاختبارات فهو آثم وارثكب كبيرة بترك الصيام**



د. عثمان الخميس

او على سفر وليس معه عذر، وعلى الاولاد عدم طاعة والديهم في هذا الأمر، فلننتق الله، ونعلم أبناءنا الصبح ولا نعلمهم الخطأ.

**لا يجوز**

ويقول د. ناظم المسباح: ان صوم رمضان يجب على كل مسلم بالغ عاقل خال من الاعذار، وعلى ذلك فإنه لا يجوز للطلاب الإفطار في شهر رمضان، وان الاختبارات ليست من قبيل الاعذار ولا يجوز للمسلم أن يفطر بسببها، ومن أفطر لذلك فإنه يكون آثما.

ولفت المسباح الى انه على الطالب الذي يؤدي امتحان الثانوية أو غيرها من الاختبارات ان يرى في رمضان فرصة لكي يخلص العبادة لله ويكون الاستذكار قريبا لله تعالى، وعلى الطالب أن يأخذ استعدادا بالامتنال لسنة النبي ﷺ بأن يتناول وجبة السحور الصيام فيفطر ويقضي تلك الايام بعد ذلك، وليعلم الجميع ان الصيام تربية وتعويد على تقوى الله تبارك وتعالى في السر والعلانية وتدريب على تقوية الإرادة والتخلق بصفة الأمانة.

### ابن باز: لا يجوز

سئل الشيخ ابن باز - رحمه الله - عن ذلك فأجاب: لا يجوز للمكلف الإفطار في رمضان من أجل الامتحان، لأن ذلك ليس من الاعذار الشرعية بل يجب عليه الصوم وجعل المذاكرة في الليل وينبغي لولاة امر الامتحان ان يرفقوا بالطلبة وأن يجعلوا الامتحان في غير رمضان جمعا بين مصلحتين الصيام والتفرغ للاعداد للامتحان وقد صرح عن رسول الله ﷺ انه قال: «اللهم من ولي من أمر امتي شينا فرقق بهم فارقق به».



### إنشاء السلام

بقلم د. خالد جمعة الخراز

إنشاء السلام هو نشره بين المسلمين، لأنه يزيد المحبة بينهم، وهو من آداب الإسلام الحميدة وخصاله الرشيدة، فإن السلام تحية المؤمنين، وشعار الموحدين، وداعية الإخاء والألفة والمحبة بين المحبين، وهو تحية مباركة طيبة، كما وصفه بذلك رب العالمين.

والسلام هو سبب عظيم للألفة بين المسلمين والمحبة بين المؤمنين، وقد دعت الشريعة إلى ذلك، وهو أدب اجتماعي يبدأ به المرء إذا لقي أهله وقومه وأصحابه، ويختم به المجلس.

والمحبة الحاصلة هنا سببها أن كل واحد من المتلاقين يدعو للآخر بالسلامة من الشرور، وبالرحمة الجالبة لكل خير، وكيف إذا انضم إلى هذا بشاشة الوجه وحسن الترحيب وجمال الأخلاق.

وعلى المسلم رد التحية بأحسن منها أو مثلها وإلقاء السلام سنة عند الجمهور، وردة واجب يأتيه المنتع عنه.

ومن الأدلة التي تؤكد إنشاء السلام وتكراره ما أوصى به رسول الله ﷺ للامة كما في الحديث عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه أيضا، ومن السنة أن يسلم الصغير على الكبير، والقليل على الكثير، والراكب على المشاة، والمشي على القاعد، وإذا تساوى المتلاقيان من جهة فكل واحد منهما

مأمور بالابتداء وخيرهما الأسبق بالسلام، عن جابر بن عبدالله ؓ قال: «الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل».

وللسلام صبغ معروفة، وهي أن يقال للمسلمين الأحياء: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وهي أكمل الصبغ، ويلبها السلام عليكم ورحمة الله، ويلبها السلام عليكم، فإذا كان المرء مسلما على الأموات فليقل: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإننا إن شاء الله للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية».

إن إنشاء السلام شعار الأمة وهو قرينة عبادة تقرب البعيد، وتزليل الشحنة والبغضاء والخصومة، وتنشر السلام والأمان بين المسلمين، وتزيد في الألفة والمحبة والتصافي والتقارب، ولا يعجز عنه إلا بخيل، والسلام حق من حقوق المسلم ينبغي الحرص والتأكيد عليه، لا فرق بين أمير وفقير

وصغير وكبير، وهو وصية نبينا ﷺ وتبدو الحاجة الماسة إلى السلام في مجتمعتنا الحالي من خلال حاجتنا إلى التآخي والتحاب، فالسلام دعاء للغير، إن الحاجة للسلام ضرورة لأن الناس بدونها لا يتحابون، فالسلام محب للنفس، وليس أقيح من التهاجر والتدابير، وعدم إلقاء السلام عنوان الكراهية إذا كان عن عمد، ومفتاح القطيعة، فحاجتنا اليه تبدو من عواقب تركه، فكم من إنسان قطع أخاه لأنه لا يسلم عليه أو لا يبدهه بالسلام، فنحن بحاجة للسلام عند اللقاء وعند الدخول والخروج، وعند دخول البيوت والمجالس وقبل السفر وبعده.

### مع الجاليات



صافي مات

### رمضان في كمبوديا:

## ازدحام دور العبادة ودروس دينية في كل مكان

صافي مات من كمبوديا، يدرس في جامعة الكويت، يقول عن مظاهر الاحتفال بشهر رمضان في بلده: يفرح المسلمون بقدوم شهر رمضان المبارك وهم يصومون ويفطرون جماعيا في المصليات والمساجد ويؤدون صلاة التراويح والقيام في كل المساجد في جميع مناطق كمبوديا، وتمتلي البيوت والشوارع بانارة الفوانيس وتعليق الزينات وشراء مأكولات خاصة أهمها شوربة الدجاج واللحم، ويكون الإفطار على الأرز وتتناول الحلويات ثم إقامة صلاة المغرب في المساجد، ويكون هناك ازدحام في دور العبادة وتنتشر الدروس الدينية.

### وصايا

## القرآن



بقلم: د. عمر الشايحي

## اخشع لربك

(هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) (آل عمران - 38).

أي مكان تجد فيه رقة في قلبك، وحيننا وشوقا لمناجاة ربك، فادعو الله واسأله حاجتك، لعل في ذلك حين كتبت لك سعادة الدارين. اغتنم أحوال الرقة والخشوع متى أحسست بها.



### تأملات طائم

## لكل هدف.. فما هدفك؟



بقلم: د. عادل المطيريات

ينبغي على المسلم وهو يعيش في هذه الحياة الدنيا أن يعرف لماذا يعيش؟ وإلى أين سيذهب؟ وماذا سيفعل؟

إن العاقل هو الذي يضع له هدفا يسعى في تحقيقه، لماذا يدرس الطالب في المدرسة ويسهر الليالي في المذاكرة والتعب والنصب؟ لماذا هذا كله؟ لأن له هدفا يسعى إليه، وهو النجاح. لماذا يعمل الموظف في وظيفته؟ لماذا يتعب نفسه في العمل ساعات متواصلة؟ لماذا يعمل ليلا ونهارا؟ لماذا هذا كله؟ لأن له هدفا يسعى إليه وهو طلب المعاش.

لماذا نعيش في هذه الحياة الدنيا؟ لماذا خلقنا؟ ما هي الغاية من وجودنا؟ أسئلة تحتاج إلى جواب، وقد أجاب ربنا عن ذلك بقوله (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) إذا خلقنا الله تعالى لهدف عظيم، وهو تحقيق العبادة له جل وعلا.

هذا هو الهدف من خلقنا وإيجادنا، أن نعيش عبدا لله تبارك وتعالى، فلماذا لا نسعى لتحقيق هذا الهدف المنشود؟ ما الذي يصرقنا عن العبادة؟ لماذا الكسل والخمول؟ لماذا ضعف الإيمان وقلة الطاعة؟ لماذا البعد عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لماذا لا يكون بيننا التنصيح الصادق والنقد البناء؟ لماذا هذا كله؟

السبب في ذلك الغفلة عن الهدف من وجودنا، كلما تذكر الإنسان الغاية من خلقه والهدف من إيجاده جد واجتهد في تحقيق هذا الهدف. علينا جميعا واجب عظيم وخطب جسيم، وهو أن نحقق العبودية لله تعالى في الأرض، ويكون ذلك بتحقيق العبودية في أنفسنا أولا ثم في الناس.

ابدأ! ما تستطيع لهذا الدين العظيم، صل لله ركعتين، تصدق ولو بربع دينار، صم ولو يوما في الشهر، لا تتكلم إلا بالكلام الطيب، كن متواضعا دائما، عليك بالابتسام الصادقة، كن بارا بوالديك واصلا لأرحامك.